تخريج المجلس الأول

من أمالي المخلدي الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي

المتوفي سنة ٣٨٩هـ

د. محمد بن تركي التركي

الأستاذ مشارك بقسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة أم القرى

ملخص البحث

يقوم هذا البحث على التخريج الموسع للأحاديث الواردة في المجلس الأول من أمالي المخلدي، والتي بلغت تسعة أحاديث .

وقد حاول الباحث الوصول إلى جميع الطرق لهذه الأحاديث، مع العناية بالاختلافات الواردة في هذه الطرق، وبيان العلل الموجودة فيها، ثم الترجيح بينها، ببيان الوجه الراجح من المرجوح .

وقد قدم الباحث للبحث بمقدمة، ثم بترجمة للإمام المخلدي، ثم بتعريف موجز لهذه الأمالي، ثم بدأ في ذكر الأحاديث وتخريجها، وختم بعد ذلك بخاتمة ذكر فيها أهم نتائج البحث، ثم صنع فهارس، للآيات والأحاديث والمراجع، والله الموفق.

المقدمـــة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

أما بعد :

فلا يخفى على أهل الاختصاص أن من مناهج علماء الحديث تأليفهم في تخريج أحاديث بعض الكتب التي يرون أهمية تخريج أحاديثها، كما فعل الإمام ابن الملقن في كتابه « البدر المنير »، والحافظ ابن حجر في كتابه « التلخيص الحبير »، وفي « نتائج الأفكار »، والزيلعي في « نصب الراية »، وغيرهم.

وقد أحببت أن أقتفي أثرهم، وأسلك مسلكهم، وذلك بتخريج أحاديث أمالي أبي محمد الحسن بن محمد المخلدي.

وذلك أني كنت وقفت على جزء صغير فيه ثلاثة مجالس من هذه الأمالي، ولفت نظري وجود أحاديث وطرق نادرة فيه، فأحببت أن أقوم بالعناية به ودراسته كاملاً.

ولكن لما كان هذا يستغرق وقتاً طويلاً، رأيت أن أبدأ بالمجلس الأول منه، مع التوسع في التخريج، ودراسة الاختلافات وبيان العلل، لكي يكون بإذن الله مرجعاً وافياً في تخريج الأحاديث الواردة فيه.

ولعلي أن أنشط مستقبلاً لإكمال جميع المجالس، ثم بعد ذلك أقوم

بتحقيق الكتاب كله ونشره إن شاء الله .

وقد قدمت للبحث بترجمة للمخلدي، ثم بتعريف موجز عن أماليه، ثم قمت بتخريج أحاديث المجلس الأول، والتي بلغت تسعة أحاديث .

وفي الختام فهذا جهد بشري، ولن يخلو من النقص والخلل، كما هي طبيعة البشر، ولكن حسبي أني بذلت فيه وسعي وطاقتي، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل وخطأ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله ـ عز وجلّ ـ أن يعفو ذلك عني .

كما أسأله ـ عز وجلّ ـ أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله من العلم الذي يُنتفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ترجمة المخلدي[1]

اسمه ونسبه :

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مَخلد بن شَيبان[2]. المَخْلدي النيسابوري الشيباني .

والمَخْلَدي : بفتح الميم وسكون الخاء وفتح اللام، وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى جدّه : مَخلد[3].

والشيباني : نسبة إلى جدّه الأعلى : شيبان[4].

مولده :

لم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن تاريخ مولده .

إلا أنه يمكن القول بأنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل .

يدل على ذلك أن أقدم شيوخه وفاة هو أبو العباس السراج، والمتوفى

سنة (٣١٣ هـ)، وقد تبين لي أن بعض سماعه منه كان في سنة (٣١٢ هـ)، كما جاء في روايته عنه في جزء « البيتوتة »، حيث قال المخلدي في أول الكتاب : « أخبرنا أبو العباس السراج فيما قرأت عليه في شهور سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة» (٥).

ولعل عمره في ذلك الوقت يكون في حدود العاشرة تقريباً أو قبلها بقليل، وهذا سن محتمل لطلب العلم والسماع، وخاصة في ذلك الوقت .

يضاف إلى ذلك ما رواه الحاكم، قال : « سمعت المخلدي يقول : شهدت سنة إحدى وعشرين فعُدِّلت، وسجل الحاكم بشهادتي » (٦).

والذي يظهر لي من هذا القول أنه كان في هذه السنة قد تجاوز الخامسة عشرة؛ لأن هذه السن هي التي تقبل فيها شهادة الرجل في الغالب .

وبالنظر في هذا، وفي وقت سماعه من السراج يمكن القول بأنه ولد في حدود سنة ثلاث وثلاثمائة تقريباً، والله أعلم .

أسرته :

لم تسعفنا المصادر بمعلومات مفصلة عن أسرته، إلا ما ذكره السمعاني عن أخيه وجدّه، وما ذكره الذهبي عن جدّه لأمه .

فأخوه : يحيى أبو عمر، سمع من أبي حامد الشرقي، ومكي بن عبدان .

وروى عنه الحاكم، وقال :« كان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ... توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » (٧).

وجدّه : أبو محمد الحسن بن علي بن مخلد المطوعي المخلدي، روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعمرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وغيرهم، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين(٨).

وجدّه لأمه : محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد ، ذكره الذهبي في شيوخ المخلدي الذين سمع منهم(٩) .

طلبه للعلم :

لم تذكر لنا مصادر ترجمته ما يدل على ذلك .

ولكن يبدو أنه قد بدأ طلب العلم في سن مبكرة جداً ؛ لأنه تقدم أنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل، وكان سماعه من السراج سنة (٣١٢) ، ويحتمل أن يكون سمع منه أو من غيره قبل ذلك الوقت .

وعلى هذا فيكون قد بدأ في طلب العلم في سن مبكرة ؛ لأنه إذا كان بدأ في السماع على الشيوخ في مثل هذه السن، فهذا يعني أنه قد أتم قراءة القرآن وحفظه قبل ذلك، كما كان سائداً في ذلك الوقت .

كما يبدو لي أنه لم يرحل في طلب العلم، وبقي في بلده نيسابور ؛ لأنها كانت في ذلك الوقت مليئة بالعلماء، وكانت محط أنظار طلاب العلم، لكثرة من كان فيها من العلماء، كما سيأتي ذكر بعضهم في شيوخ المؤلف .

والذي دعاني إلى هذا القول أنه تبين لي أن معظم شيوخه، وكذلك تلاميذه من أهل نيسابور، ومن لم يكن منهم من أهلها وجدت نصوصاً من بعض العلماء تدل على أن سماع المخلدي من هؤلاء الشيوخ، أو رواية التلاميذ عن المخلدي، إنما كان في نيسابور، كما سيأتي في ذكر شيوخه وتلاميذه .

شيوخه :

سمع المخلدي من عددٍ من الشيوخ، وقد ذكر الذهبي في السير عدداً من شيوخه، ووقفت في ثنايا بعض الكتب والأسانيد على غيرهم .

وفيما يلي ذكر هؤلاء الشيوخ :

١. الإمام الحافظ الثبت أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري الأعمشي (ت ٣٢١)[١٠].

٢. الإمام العلامة الثقة أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، ابن الشرقي، صاحب الصحيح، وتلميذ الإمام مسلم (ت ٣٢٨)[١١].

٣. الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن حسن البلخي النيسابوري (ت ٣١٤)[١٢].

٤. أبو علي الحسن بن محمد بن جابر السَّعتري الوكيل (ت ٣٢٠)[١٣].

٥. حسين بن إسحاق[١٤].

٦. الإمام الثقة الزاهد زنجويه بن محمد النيسابوري اللّباد (٣١٨)[١٥].

٧. أبو الفضل العباس بن عبدالله بن أحمد ـ ويقال : ابن أحمد بن عبدالله ـ بن عصام المزني الشافعي الفقيه[١٦].

٨. الإمام الحافظ الثقة أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي الشافعي (٣٢٣)[١٧].

٩. الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد الإسفراييني (ت ٣١٨)[١٨].

١٠. أبو الحسن علي بن أحمد بن محفوظ المحفوظي النيسابوري[١٩].

١١. محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد ، وهو جدّه لأمه[٢٠].

١٢. الإمام الحافظ الثقة أبو العباس السرّاج : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري (ت ٣١٣)[٢١].

١٣. الشيخ الإمام المسند الصدوق أبو الحسن محمد بن إسماعيل المروزي[٢٢].

١٤. الحافظ الثبت أبو بكر محمد بن حمدون النيسابوري (ت ٣٢٠)[٢٣].

١٥. الإمام المحدث الثقة مكي بن عبدان التميمي المروزي (ت ٣٢٥)[٢٤].

١٦. الإمام الكبير شيخ الإسلام أبو عمران موسى بن العباس الخراساني الجويني الحافظ (ت ٣٢٣) [٢٥].

١٧. الحافظ المتقن المؤمل بن الحسن الماسَرْجِسي النيسابوري (ت ٣١٩)[٢٦].

تلاميذه :

وممن وقفت عليه من الرواة عنه :

١. الإمام الفقيه شيخ القراء أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النيسابوري الشاماتي المقرىء، المعروف بابن أبي شمس (ت ٤٥٤)[٢٧].

٢. الإمام المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري النيسابوري الشَّروطي (ت ٤٦٣)[٢٨].

٣. الإمام أبو نصر أحمد بن عبدالله البخاري الثابتي (ت ٤٤٧)[٢٩].

٤. الحافظ الثبت أبو بكر أحمد بن علي الرازي الإسفراييني (ت ٤٣٠)[٣٠].

٥. الإمام الحافظ شيخ التفسير أبو إسحاق الثعلبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧)[٣١].

٦. الإمام الحافظ أبو مسعود البَجَلي : أحمد بن محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي النيسابوري (ت ٤٤٩)[٣٢].

٧. الإمام أبو يعلى الصابوني إسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري (ت٤٥٥)[٣٣].

٨. الإمام العلامة المفسر أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النيسابوري الحيري الزاهد (ت ٤٠٣)[٣٤].

٩. الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري (ت ٤٤٩)[٣٥].

١٠. الإمام الحافظ أبو يعلى الخليلي : الخليل بن عبدالله القزويني (ت٤٤٦).

١١. أبو الحسين ذِمْر بن الحسين بن محمد ابن الكباش (ت بعد ٤٣٧)[٣٦].

١٢. الشيخ العالم أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد : أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي، المعروف بالعيار (ت ٤٥٧)[٣٧].

١٣. الشيخ الجليل الأمين أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي النيسابوري (ت ٤٦٠)[٣٨].

١٤. الإمام الثقة أبو عثمان سعيد بن محمد البَحيري النيسابوري (ت ٤٥١)[٣٩].

١٥. الشيخ الصدوق أبو عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي الهروي (ت٤٦٣)[٤٠].

١٦. محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان[٤١].

١٧. الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥)[٤٢].

١٨. الشيخ الإمام الفقيه أبو سعد الكَنجَروذي : محمد بن عبدالرحمن النيسابوري (ت ٤٥٣)[٤٣].

١٩. الإمام المحدث الثقة أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخَشّاب

النيسابوري الصفار (ت ٤٥٦)[٤٤].

٢٠. أبو عبدالله منصور بن رامش بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٢٧)[٤٥].

٢١. الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو الفتح ناصر بن الحسين القرشي المروزي الشافعي (ت ٤٤٤)[٤٦].

٢٢. أبو طالب يحيى بن علي بن محمد الدَّسكري الصوفي[٤٧].

٢٣. الإمام الثقة المسند أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي النيسابوري (ت ٤٦٦)[٤٨].

توثيقه وثناء العلماء عليه :

لقد اتفق جميع من ترجم له على توثيقه والثناء عليه .

قال الحاكم عندما ترجم له في « تاريخ نيسابور » :« شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات في عصره، وهو صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدّث عصره »[٤٩].

ونقل قول الحاكم هذا، أو بعضه أكثر من ترجم له[٥٠].

وقال السمعاني :« كان ثقة صدوقاً من مشاهير المحدثين »[٥١].

وقال ابن نقطة : « كان ثقة أميناً »[٥٢].

وقال الذهبي في السير :« الإمام الصدوق المسند »[٥٣].

وقال في التذكرة : « محدّث نيسابور »[٥٤].

وفاته :

اتفقت معظم مصادر ترجمته أنه توفي في شهر رجب، من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[٥٥].

إلا أنه وقع عند السمعاني - في الموضع الثاني - ونقله عنه ابن الأثير أنه توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٥٦].

ولعله قد وقع تصحيف في أصل كتاب السمعاني أو الكتب التي نقل منها، ومن ثم نقله عنه ابن الأثير.

ويؤكد هذا أن السمعاني - ونقله عنه ابن الأثير - لما ترجم له أول مرة قال: « توفي في حدود سنة نيف وثمانين وثلاثمائة »[٥٧].

وعليه فالصواب ما تقدم أنه توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، والله أعلم.

نبذة موجزة عن أمالي المخلدي[٥٨].

هي مجموعة مجالس أملاها الإمام المخلدي، في أوقات متفرقة، واشتهرت بأمالي المخلدي، أو: مجالس المخلدي.

وقد وقفت على ثلاث نسخ مختلفة من هذه الأمالي، في المكتبة الظاهرية[٢]، وحصلت على صورة منها.

وليس في هذه النسخ إلا ثلاثة مجالس فقط، وكنت أظن أنها جميع الأمالي، وخاصة أن الحافظ ابن حجر ذكر في أكثر من موضع أن من مسموعاته: « مجالس المخلدي الثلاثة »[٥٩].

ولكن يبدو أنها أكثر من ذلك، حيث وجدت أن أبا سعد السمعاني ذكر في أكثر من موضع أنه سمع أربعة مجالس من أمالي المخلدي[٦٠].

ويحتمل أن تكون أكثر من ذلك.

وراوي هذه الأمالي عن المخلدي هو: أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، كما هو واضح في جميع النسخ الخطية، وكما جاء في أسانيد الحافظ ابن حجر والسمعاني السابقة، وغيرهم ممن روى الكتاب.

تخريج المجلس الأول من أمالي المخلدي

الحديث الأول :

قال المخلدي : أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، قال : كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة، فكان يَمُدُّ حتى يبلغ إبطه، فقلت له : يا أبا هريرة ما هذا الوضوء ؟ قال : يا بني فرّوخ أنتم هاهنا ؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي ﷺ يقول :« تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » .

تخريج الحديث :

أخرجه من طريق المؤلف الإمام البغوي في شرح السنة ٤٢٦/١ (٢١٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١٦٤/١ (١٨٣)، والسبكي في معجم الشيوخ (٧٨)، من طريق أبي بكر يعقوب بن محمد الصيرفي .

وأخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه ٨٩٥/٢ (١١٢٩)، من طريق أبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري .

كلاهما (يعقوب، وأحمد) عن المخلدي به .

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج ٣١٠/١ (٥٨٤)، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبي العباس السراج (شيخ المؤلف) .

ومسلم ٢١٩/١ (٢٥٠) .

والنسائي ٩٣/١ (١٤٩) .

والبيهقي في الكبرى ٥٦/١، من طريق أحمد بن سلمة .

كلهم عن قتيبة بن سعيد .

وتوبع قتيبة :

فأخرجه أبو عوانة ٢٤٤/١ ، وأحمد ٣٧١/٢، من طريق حسين بن محمد المروزي .

وأبو نعيم في المستخرج ٣١٠/١ (٥٨٤) من طريق داود بن رشيد .

والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٥ ، من طريق زكريا بن يحيى (زحمويه) .

كلهم عن خلف بن خليفة به نحوه .

وتوبع خلف بن خليفة :

فأخرجه ابن خزيمة ٧/١ (٧)، وأبو عوانة ٢٤٤/١ ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٨٢٩/٢ (٢٠٣٢)، من طريق عبدالله بن إدريس .

وأبو يعلى ٦٦/١١ (٦٢٠٢) ـ وعنه ابن حبان ٣٢٠/٣ (١٠٤٥) ـ من طريق علي بن مسهر .

كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به نحوه .

وله طريق أخرى عن أبي هريرة، انظرها مع تخريجها في السلسلة الصحيحة ٥٠٦/٢ (٢٥٢) .

والحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم كما تقدم، والله أعلم .

الحديث الثاني :

قال المخلدي : أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الفقيه، حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالحميد البهراني، حدثنا أبو عقبة وَسَّاج بن عُقبة، حدثنا هِقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم » .

تخريج الحديث :

أخرجه من طريق المؤلف السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٧/٣ .

ولم أقف على من أخرجه من هذه الطريق غير المؤلف .

وقد خولف الأوزاعي في إسناده :

فرواه جماعة من الثقات، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٦٠/٤ (٨٠٦٥) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه : البخاري ٣٨٧/٦ (٣٢٨١)، وعبد بن حميد (ص ٤٤٩، رقم ١٥٥٦) ـ وعنه مسلم ١٧١٢/٤ (٢١٧٥) ـ، ورواه إسحاق بن راهويه ٢٥٨/٤ (٢٠٨٢) ـ وعنه مسلم ١٧١٢/٤ (٢١٧٥)، والنسائي في الكبرى ٢٦٣/٢ (٣٣٥٧)، وعن النسائي رواه الطحاوي في شرح المشكل ١٠١/١ (١٠٧) ـ، ورواه أبو داود ٨٣٤/٢ (٢٤٧٠)، و ٢٦٧/٥ (٤٩٩٤)، وابن خزيمة ٣٤٩/٣ (٢٢٣٣)، وابن حبان ٤٢٨/٨ (٣٦٧١)، وأحمد ٣٣٧/٦ ـ ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص ٣٥) ـ، ورواه الطبراني في الكبير ٧١/٢٤ (١٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠١/١ (١٠٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٥١٨/١ (٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٢/٥ (٦٨٠٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١١٩)، وابن بطة في الإبانة (كتاب القدر ٦٢/٢، رقم ١٤٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣، والسمرقندي في تنبيه الغافلين (ص ٤٧٥) .

كلهم من طريق عبدالرزاق .

وأخرجه البخاري ٣٣٠/٤ (٢٠٣٨)، من طريق هشام بن يوسف .

والنسائي في الكبرى ٢٦٣/٢ (٣٣٥٩)، من طريق عبدالله بن المبارك.

والنسائي في الكبرى ٢٥٧/٢ (٣٣٣٤)، من طريق موسى بن أعين[٦١].

وأحمد ٣٣٧/٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١١٨)، من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى[٦٢].

كلهم (عبدالرزاق، هشام، ابن المبارك، موسى، عبدالأعلى) عن معمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣٢٦/٤ (٢٠٣٥)، و ٦١٣/١٠ (٦٢١٩) وفي التاريخ الأوسط ٣٥٥/١ (٧٧٧) . ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٤٠٤/١٤ (٤٢٠٨)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٥/٢ (٢١٩) .، ورواه الدارمي ٣٥٩/١ (١٧٨٧) . وعنه مسلم ١٧١٢/٤ (٢١٧٥) .، ورواه أبو داود ٨٣٥/٢ (٢٤٧١)، والنسائي في الكبرى ٢٦٢/٢ (٣٣٥٦)، وابن خزيمة ٣٤٩/٣ (٢٢٣٣)، والبيهقي في الكبرى ٣٢٤/٤، والطبراني في الكبير ٧٣/٢٤ (١٩٣)، وفي مسند الشاميين ١٦٢/٤ (٣٠٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠١/١ (١٠٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٥/٥ (٣١٢١)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص ١٤٧) . كلهم من طريق شعيب ابن أبي حمزة .

والبخاري ٣٣٠/٤ (٢٠٣٨)، و ٢٤٢/٦ (٣١٠١)، وابن حبان ٣٤٨/١٠ (٤٤٩٧)، والبيهقي في الكبرى ٣٢١/٤، والطبراني في الكبير ٧٢/٢٤ (١٩١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٥١٨/١ (٥٣٤) . من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر .

والبخاري ٣٣١/٤ (٢٠٣٩) ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٤/٢ (٢١٩) ، ورواه النسائي في الكبرى ٢٦٣/٢

(٣٣٥٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٢٥٩/٤ (٢٠٨٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٤٠٤/٦ (٩١١٨، ٩١١٩)، وفي مناقب الشافعي (ص ٦٨، ٦٩) ـ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٩٢/٩ ـ، ورواه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٤/٢ (٢١٩) . من طريق سفيان بن عيينة .

والبخاري ٣٣١/٤ (٢٠٣٩)، و ٦١٣/١٠ (٦٢١٩) ـ وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١٢٠) ـ، ورواه الطبراني في الكبير ٦٣٤/٢٤ (١٩٢) ـ وعنه أبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣ ـ . من طريق محمد بن أبي عتيق .

والبخاري ١٦٩/١٣ (٧١٧١)، من طريق إبراهيم بن سعد، ومن طريق إسحاق بن يحيى تعليقاً .

وابن ماجه ٥٦٦/١ (١٧٧٩)، وأبو عوانة (كما في الفتح ١٧٣/١٣)، من طريق عمر بن عثمان بن عمر القرشي .

وأبو عوانة (كما في الفتح ١٧٣/١٣)، وأبو يعلى ٣٨/١٣ (١٧٢١) ـ وعنه ابن حبان ٣٤٧/١٠ (٤٤٩٦) ـ، ورواه الطبراني في الكبير ٧٢/٢٤ (١٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٣/٥ (٣١١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٣٣/٦ (٧٤٤٧) . من طريق عبدالرحمن بن إسحاق .

وسعيد بن منصور في سننه (كما في الفتح ١٧٣/١٣)، من طريق هشيم .

وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢١١/٢، ٢١٢، من طريق يحيى بن أبي أنيسة .

وتابعهم صالح بن كيسان، كما في الحلية ١٤٥/٣ .

كلهم (معمر، شعيب، عبدالرحمن بن خالد، ابن عيينة، محمد بن أبي عتيق، إبراهيم بن سعد، إسحاق بن يحيى، عمر بن عثمان، عبدالرحمن بن إسحاق، هشيم، يحيى بن أبي أنيسة، صالح بن كيسان)

عن الزهري(٦٣)، عن علي بن الحسين، عن صفية بنت حيي، قالت : كان رسول الله ﷺ معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته، ثم جئت لأنقلب، فقام معي يقلبني، ورآنا رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ قنّعا رؤسهما، فقال النبي ﷺ :« على رِسلكما، إنها صفية بنت حيي » . فقالا : سبحان الله يا رسول الله ! .

فقال النبي ﷺ : « إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خفت أن يقذف في قلوبكما شيئاً » .

قلت : وعليه فرواية الأوزاعي من هذه الطريق مرجوحة ؛ لمخالفة الثقات له .

ولكنه لا يثبت عن الأوزاعي، ولا عن سليمان بن عبدالحميد، و الحمل في هذا الخطأ على وساج بن عقبة، فهو مجهول الحال(٦٤)، والله أعلم .

الحديث الثالث :

قال المخلدي : أخبرنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال : كان يمين رسول الله ﷺ : « لا ومقلب القلوب » .

تخريج الحديث :

روى ابن عمر هذا الحديث، واختلف على أكثر الرواة عنه :

- فرواه عبيدالله بن موسى، واختلف عليه :

١ - فرواه أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن

موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر :

أخرجه المصنف هنا، ولم أقف على من أخرجه غيره .

٢ ـ ورواه أكثر من ثقة، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه الدارمي ١٠٨/٢ (٢٣٥٥) .

وعبد بن حميد (ص ٢٤١، رقم ٧٤١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤) ـ .

والخرائطي[٦٥] في اعتلال القلوب ١٩/١ (١٤)، عن عباس الدوري .

كلهم عن عبيدالله بن موسى به .

وتوبع عبيدالله بن موسى على هذا الوجه :

أخرجه البخاري ٥٣١/١١ (٦٦٢٨)، والبيهقي في الكبرى ٢٧/١٠، وفي القضاء والقدر (ص ٢٣٩، رقم ٣١٢)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي .

والنسائي ٢/٧ (٣٧٦١)، وأبو يعلى ٣٩٢/٩ (٥٥٢١)، من طريق محمد ابن بشر العبدي .

وابن ماجه في الكفارات (تحفة الأشراف ٤١٣/٥)[٦٦]، وابن حبان ١٧٥/١٠ (٤٣٣٢)، وأحمد ٢٥/٢، وأبو يعلى ٣٣٢/٩ (٥٤٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٩٦/١٢ (١٣١٦٣)، من طريق وكيع .

وأبو يعلى ٣٦٢/٩ (٥٤٧٢)، وابن مندة في التوحيد ٢٨٠/١ (١٢٧)، من طريق أبي نعيم .

وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤) من طريق موسى بن أعين .

كلهم عن سفيان الثوري به .

وتوبع سفيان على هذا الوجه :

أخرجه البخاري ٥٢١/١١ (٦٦١٧)، و٣٨٨/١٣ (٧٣٩١)، وأبو داود[٦٧] ٥٧٦/٣ (٣٢٦٣)، والترمذي ١١٣/٤ (١٥٤٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤) ، ورواه النسائي في الكبرى ٤٠٨/٤ (٧٧١٣)، وأحمد ٦٧/٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٥/١٤ ـ ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٩١/٢ ـ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٧٢/٨ ، و ٣٨/٩ ، وابن مندة في التوحيد ٢٨١/١ (١٣١) . من طريق عبدالله بن المبارك .

والترمذي ١١٣/٤ (١٥٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٥/٤، من طريق عبدالله بن جعفر .

وأحمد ٦٨/٢ ، ١٢٧ ، والطبراني في الكبير ٢٩٦/١٢ (١٣١٦٤)، وابن مندة في التوحيد ٢٨٠/١ (١٢٨)، من طريق وُهَيب بن خالد .

والطبراني في الكبير ٢٩٧/١٢ (١٣١٦٥)، وابن مندة في التوحيد ٢٨١/١ (١٣٠)، من طريق يحيى بن عبدالله بن سالم .

والطبراني في الكبير ٢٩٧/١٢ (١٣١٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٥/٤ ، وابن مندة في التوحيد ٢٧٩/١ (١٢٦)، من طريق فضيل بن سليمان .

وتابعهم الدراوردي ـ في الراجح عنه ـ، وعبدالرحمن بن إسحاق في وجه مرجوح عنه ـ كما سيأتي في الاختلاف عليهما .

كلهم عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر نحوه .

وخالفهم سليمان بن بلال :

فرواه عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٥/١ (٢٣٥)، عن محمد بن إسماعيل .

والخطيب في تاريخ بغداد ٣١٥/١١، من طريق علي بن أحمد السواق.

وابن مندة في التوحيد ٢٨١/١ (١٣٢)، من طريق الحسن بن علي بن زياد .

كلهم عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، به .

قلت : وابن أبي أويس قال فيه الحافظ ابن حجر :« صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه » ، وقد خالفه عدد من الثقات، فروايته مرجوحة، والله أعلم .

- ورواه الدراوردي، واختلف عليه :

١ – فرواه أكثر من ثقة، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه أبو يعلى ٤٠٤/٩ (٥٥٤٨)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل .

وابن أبي عاصم في السنة ١٠٥/١ (٢٣٦)، عن ابن كاسب .

وابن مندة في التوحيد ٢٨٠/١ (١٢٩)، من طريق موسى بن إسماعيل .

كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به .

٢ – ورواه يعقوب بن محمد الزهري، عن الدراوردي، عن عقبة بن موسى بن عقبة، عن أبيه، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٣٧٥/٣)، من طريق يعقوب بن محمد، به .

وقال الدارقطني : « غريب من حديث عقبة بن موسى عن أبيه عن سالم، تفرد به يعقوب بن محمد الزهري عن الدراوردي : عبدالعزيز بن محمد عنه، ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن الدراوردي، وعبدالله بن جعفر عن موسى نفسه، لم يذكر أبيه(٦٨): عقبة » .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن الدراوردي ؛ حيث رواه أكثر من ثقة كذلك، في حين خالفهم يعقوب بن محمد، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء(٦٩)، ولعل هذا من أوهامه .

إضافة إلى أن الدراوردي قد توبع على الوجه الأول من عددٍ من الثقات، كما تقدم .

- ورواه الزهري، واختلف على أحد الرواة دونه :

١ - فرواه عبدالله بن رجاء المكي، واختلف عليه :

أ - فرواه أكثر من ثقة، عن عبدالله بن رجاء، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه النسائي ٧/ ٢ (٣٧٦٢)، والخرائطي في اعتلال القلوب ١/ ١٩ (١٣)، من طريق محمد بن الصلت .

وابن ماجه ١/ ٦٧٧ (٢٠٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٠٥ (٢٣٤)، عن إبراهيم بن محمد الشافعي .

وأبو يعلى ٩/ ٣٩١ (٥٥٢٠)، عن محمد بن عباد المكي .

كلهم عن عبدالله بن رجاء، به .

وتوبع عبدالله بن رجاء :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٨٨ (١٣١٤٢)، من طريق بشر بن منصور .

كلاهما (عبدالله بن رجاء، و بشر) عن عبدالرحمن بن إسحاق، الملقب بـ: (عباد، عن الزهري، به .

ب - ورواه إبراهيم بن سلام، عن عبدالله بن رجاء، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عبادة بن الصامت :

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦١١/٤، عن الخضر بن أحمد بن أمية، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سلام الكوفي، عن عبدالله بن رجاء، به.

وقال ابن عدي : « هكذا قال : (عن الزهري عن محمود بن لبيد عن عبادة)، وإنما يعرف هذا من حديث سالم عن أبيه » .

قلت : وإبراهيم هذا، الراجح أنه هو المكي، وهو ضعيف[٧٠].

وعليه فالراجح عن عبدالله بن رجاء، وعن عبدالرحمن بن إسحاق هو الوجه الأول، ولا يثبت الوجه الثاني عنهما، والله أعلم .

ولكن خولف عبدالرحمن بن إسحاق في هذا الوجه الراجح عنه، كما سيأتي في الوجه الثاني من الاختلاف على الزهري .

٢ - ورواه يونس بن يزيد، وعقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٦/١ (٢٣٧)، عن دحيم، عن أيوب ابن سويد، عن يونس بن يزيد .

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً برقم (٢٣٨)، عن ابن مسكين، عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن عُقيل .

كلاهما (يونس، وعقيل) عن الزهري به .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٤٤٤/١ (١٣٣٤) من رواية يونس ويزيد به .

وسأل أبا زرعة عنه وعن الوجه الأول، فقال أبو زرعة : « حديث يونس وعقيل أصح » .

كما ذكره ابن مندة في التوحيد ١/١٨١، من رواية يونس به .

قلت : وإسناد ابن أبي عاصم الأول جيد ، وإن كان فيه أيوب بن سويد ، وقد قال الحافظ ابن حجر في حقه :« صدوق يخطىء » ، إلا أن هذا الحديث من روايته عن يونس عن الزهري، وقد قال ابن عدي في ترجمة أيوب :« له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم يونس بن يزيد بنسخة الزهري » [(٧١)].

وأما إسناده الثاني ففيه ابن لهيعة ، وهو معروف بضعفه .

إلا أنه مما يقوي صحته عن عقيل جزم ابن أبي حاتم به، وترجيح أبي زرعة له، مما يدل على ثبوته عندهما ، إضافة إلى متابعة أيوب لابن لهيعة .

ولما تقدم فلعل الراجح عن الزهري هو الوجه الثاني ؛ لرواية يونس، وعقيل له - وهما من أوثق أصحاب الزهري - في حين خالفهما في الوجه الأول عبدالرحمن بن إسحاق، وهو صدوق، والله أعلم .

الحديث الرابع :

قال المخلدي : أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ، حدثنا علي ابن عبدالرحمن بن مغيرة المخزومي، حدثنا عمران الرّملي، حدثنا عطّاف بن خالد ، قال: حدثني عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، قال : عُدت الحسن بن علي، فوجدت عنده أباه علياً ، قال : ما جاء بك إلينا ؟ ما يولجك علينا ؟ قلت : ما إياك أتيت، ولكن أتيت ابن ابنة رسول الله ﷺ أعوده . فقال علي : أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في عيادة

المــريض، سمعتــه يقــول : « إذا عــاد الرجــل مــنكم أخــاه لم يــزل يخــوض في الرحمة، حتى إذا جلس عنده غمرته » .

تخريج الحديث :

أخرجــه مــن طريــق المخلــدي ابــن طولــون في الأربعــين في فــضل الرحمــة والراحمين (ص ٧٩، رقم ٣١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٠٨/٣ .

وأخرجــه البيهقــي في شــعب الإيمــان ٥٣٢/٦ (٩١٧٤)، مــن طريــق أبــي زرعة الرازي، عن عمران بن هارون الرملي، به .

وإسناده ضعيف ؛ فيه عمران بن هارون الرملي متكلم فيه(٧٢).

وللحديث طرق أخرى عن علي، واختلف على أكثر الرواة دونه :

أولاً : رواه الحكم بن عتيبة، واختلف على الرواة عنه :

١ ـ فرواه الأعمش، واختلف عليه في رفعه ووقفه :

أ ـ فـرواه أبـو معاويـة الـضرير، وأبـو بكـر بـن عيـاش، عـن الأعمـش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مرفوعاً :

أخرجـــه أبـــو داود ٤٧٦/٣ (٣٠٩٩)، وابـــن ماجـــه ٤٦٣/١ (١٤٤٢)، والحاكم ٣٤١/١، من طريق عثمان بن أبي شيبة .

والنسائي في الكبرى ٣٥٤/٤ (٧٤٩٤)، عن إسحاق بن إبراهيم .

والحــاكم ٣٤٩/١، مــن طريــق محمــد بــن عبــدالله بــن نمــير، وأبــي كريب .

وأحمــد ٨١/١ ـ ومــن طريقــه الــضياء المقدســي في المختــارة ٢٦٠/٢ (٦٣٨)

وأبــو يعلــى ٢٢٧/١ ـ ومــن طريقــه الــضياء المقدســي في المختــارة ٢٦٠/٢ (٦٣٧) ـ، عن أبي خيثمة .

والبزار ٢٢٤/٢ (٦٢٠)، عن يوسف بن موسى .

والبيهقي في الكبرى ٣٨٠/٣، وفي الآداب (٣٦٧)، وفي شعب الإيمان ٥٣١/٦ (٩١٧٣)، وابن قدامة في كتاب المتحابين في الله (٢٦)، والقاسم الثقفي في الأربعين (٢٠٧)، من طريق أحمد بن عبدالجبار .

وابن أبي شيبة في مصنفه - ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٧٥/٢٤ .

وهناد في الزهد ٢٢٤/١ (٣٧٢) .

وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٩)، عن أبي موسى الهروي .

كلهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، قال : جاء أبو موسى إلى الحسن يعوده، فقال علي : عائداً جئت أم شامتاً ؟ فإن كنت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا عاد الرجل أخاه المسلم كان في خراف الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح » .

ولم يذكر بعضهم قصة زيارة أبي موسى للحسن .

وقال الحاكم : « هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن جماعة من الرواة أوقفوه على الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي - رضي الله عنه - من حديث شعبة عنهما، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة » .

وقال البزار : « وهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا علي، وقد روي عن علي - رضي الله عنه - من غير وجه » .

وتوبع أبو معاوية : تابعه أبو بكر بن عياش :

ذكـر ذلـك الـدارقطني في العلـل ٢٦٨/٣، وأشـار إليـه القاسـم الثقفـي في الأربعين (٢٠٨)، ولم أقف على من أخرجه.

قلـت: وأبـو معاويـة الـضرير، هـو محمـد بـن خـازم، وهـو ثقـة مـن أحفـظ الناس لحديث الأعمش(٧٣).

وأبو بكر بن عياش: ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه(٧٤).

ب - ورواه أبـو شـهاب الحنـاط، عـن الأعمـش، عـن الحكـم، عـن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، موقوفاً:

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٦٨/٣، ولم أقف على من أخرجه.

قلـت: وأبـو شـهاب الحنـاط، هـو عبدربـه بـن نـافع، قـال عنـه الحـافظ ابـن حجـر: «صـدوق يهـم»، وقـد خالفـه ثقتـان، أحـدهما مـن أحفـظ النـاس لحديث الأعمش.

وعليه فالوجه الأول أرجح عن الأعمش، والله أعلم.

٢ - ورواه شعبة، واختلف عليه:

أ - فـرواه أصـحاب شـعبة، عـن شـعبة، عـن الحكـم، عـن عبـدالله بـن نافع، عن علي، موقوفاً:

أخرجه أبو داود ٤٧٥/٣ (٣٠٩٨)، عن محمد بن كثير.

وأحمد ١٢١/١، عن محمد جعفر.

والبيهقـي في شـعب الإيمـان ٥٣١/٦ (٩١٧٢)، مـن طريـق عمـرو بـن مرزوق

والخطيـب في المتفـق والمفـترق ١٤٥٦/٣ (٨٥١)، والـشجري في أماليـه ٢٨٧/٢، من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء.

وتابعهم عبدالملك الجدّي، كما سيأتي في الوجه الثاني.

كلهم عن شعبة به، موقوفاً .

وتوبع شعبة على هذا الوجه :

أخرجه أبو داود ٤٧٦/٣ (٣١٠٠)، من طريق منصور بن المعتمر .

وذكره الدارقطني في العلل ٢٦٩/٣، من رواية أبي مريم : عبدالغفار ابن القاسم .

كلهم (شعبة، ومنصور، وأبو مريم) عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي، موقوفاً .

وقال أبو داود : « أسند هذا عن علي، عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح » .

وقال البيهقي : « رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفاً، ورواه عبدالله بن يزيد المقرىء عن شعبة مرفوعاً، ثم وقفه بعد، ورواه ابن أبي عدي عنه مرفوعاً، ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة » .

ب - ورواه عبدالله بن يزيد المقرىء، وابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي، موقوفاً :

أخرجه أحمد ١٢٠/١، ١٢١ - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢٣٨/٢ (٦١٨)، وابن الجوزي في الحدائق ٤٠٩/٣ -، ورواه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة (١١٧) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٨١/٣ -. كلاهما (أحمد، والفاكهي) عن عبدالله بن يزيد .

وأخرجه النسائي في الإغراب (٧٧)، والحاكم ٣٥٠/١، من طريق محمد بن أبي عدي .

كلاهما (عبدالله بن يزيد، وابن أبي عدي) عن شعبة به مرفوعاً .

وقال الفاكهي :« قال أبو يحيى : ثم وقفه المقرىء بعد ذلك عن علي،

ولم يذكر النبي ﷺ، وقال : بلغني أن عبدالملك الجدّي يقفه، وهو أحفظ مني » .

وقال الحاكم : « هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يُعلل ذلك، فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره » .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن شعبة ؛ حيث رواه عامة أصحابه كذلك، إضافة إلى أن أحد راوييه في الوجه الثاني قد رواه على الوجه الأول أيضاً وعدل عن الوجه الثاني، ويضاف إلى ذلك وجود متابعة منصور لشعبة، والله أعلم .

٣ ـ ورواه الأجلح، عن الحكم، عن علي موقوفاً :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٤، رقم ٧٣١)، عن الأجلح، عن الحكم، قال : جاء أبو موسى، ثم ذكره عن علي موقوفاً .

قلت : والأجلح، هو ابن عبدالملك الكندي، وهو صدوق[٧٥].

وخلاصة الاختلاف على الحكم ما يلي :

١. رواه الأعمش ـ في الراجح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مرفوعاً .

٢. ورواه الأعمش ـ في وجه مرجوح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفاً .

٣. ورواه شعبة ـ في الراجح عنه ـ، ومنصور بن المعتمر، وأبو مريم، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي، موقوفاً .

٤. ورواه شعبة ـ في وجه مرجوح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي مرفوعاً .

٥. ورواه الأجلح، عن الحكم، عن علي، موقوفاً .

ولعل الوجه الثالث أرجح عن الحكم ؛ إذ رواه ثقتان كذلك، أما متابعة أبي مريم لهما فلا تفيد في الترجيح ؛ لأنه متروك .

في حين تفرد الأعمش بالوجه الأول، والحكم بالوجه الخامس، وأما بقية الأوجه فمرجوحة، كما تقدم، والله أعلم .

ثانياً : ورواه يعلى بن عطاء، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه :

١ ـ فرواه حماد بن سلمة، واختلف عليه :

أ ـ فرواه أكثر من ثقة، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله ابن يسار، عن عمرو بن حُريث، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه أحمد ٩٧/١ ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣٢٠/٢ (٦٩٩)، وابن بشران في أماليه ٧١/١ (١٢٤) ـ، عن يزيد بن هارون .

وأحمد ١١٨/١ ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣١٩/٢ (٦٩٨)، والشجري في أماليه ٢٨٥/٢ ـ، عن بهز .

وأحمد ١١٨/١ ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣١٩/٢ (٦٩٨)، والشجري في أماليه ٢٨٥/٢ ـ، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٣٥٢/١ (٢٤٩))، عن عفان .

وأبو يعلى ٢٤٨/١ (٢٨٩)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٢٢٣/١ (٨٣٣))، عن النضر بن شميل .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٢/١، من طريق أسد (وهو ابن عمرو الواسطي) .

وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٢)، عن أبي نصر التمار .

كلهم عن حماد بن سلمة، به .

وزادوا في آخره، واقتصر عليه الطحاوي :« وقال عمرو : ما تقول في المشي أمام الجنازة ؟ فقال علي : فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع » .

ب - ورواه هدبة بن خالد، ويزيد بن هارون، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن شداد، أن عمرو بن حريث زار الحسن، فذكره عن علي مرفوعاً :

أخرجه ابن حبان ٢٢٤/٧ (٢٩٥٨)، عن عمران بن موسى، عن هدبة .

وأحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية[٧٦] ٩١/٣ (٢٤٩٢)) عن يزيد ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن حماد ؛ حيث رواه الأكثر مع ثقتهم، إضافة إلى أن أحد راوييه في الوجه الثاني، وهو يزيد، قد رواه أيضاً على الوجه الأول، فيقدم من روايتيه ما وافق فيه الأكثر، والله أعلم .

٢ - ورواه هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن نافع، أن أبا موسى عاد الحسن، فذكر الحديث عن علي موقوفاً :

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٥)، عن عبدالله بن مطيع، عن هشيم، به .

وذكره الدارقطني في العلل ٢٦٩/٣ ، من رواية هشيم به .

قلت : وهشيم ثقة، ولكنه كثير التدليس والإرسال الخفي، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، يضاف إلى ذلك ما روي عن ابن معين، قال: « سمع هشيم من يعلى بن عطاء، وكان صغيراً جداً » [٧٧].

ولما تقدم فلعل الوجه الأول - وهو الوجه الراجح عن حماد بن سلمة -

أرجح عن يعلى بن عطاء، والله أعلم .

ثالثاً : ورواه صفوان بن سليم، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه :

١ ـ فرواه ابن لهيعة، واختلف عليه :

أ ـ فرواه أكثر من ثقة، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن يوسف بن هاشم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢١٨/١ (٣٢٦)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٨٥٧/٢ (٢٠٩٤)، من طريق يحيى بن بكير .

وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٨٥٧/٢ (٢٠٩٤)، من طريق عمرو ابن خالد الحراني .

كلاهما عن ابن لهيعة به مرفوعاً .

وأخرجه الدار قطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢٣٥/١ (٣٤٥))، من طريق ابن لهيعة به .

وقال الدارقطني : « تفرد به عبدالله بن لهيعة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروه، عن صفوان، عن يوسف، عن عبدالرحمن بن غنم، عن علي، وحديث ابن لهيعة أصح إسناداً » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به ابن لهيعة » .

قلت : ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد ثقتان .

ب ـ ورواه كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبدالله، عن يوسف بن مسلم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ٦٣/١، من طريق محمد بن

عبدالله الحضرمي، عن كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، به .

قلت : وكامل بن طلحة، قال عنه الحافظ ابن حجر : « لا بأس به ».

وعليه فلعل الوجه الأول أرجح عن ابن لهيعة .

إلا أن مداره في الوجهين على عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، والرواة عنه في كلا الوجهين أحسن منه حالاً، ولعله اضطرب فيه فكان يحدّث به على الوجهين، والله أعلم .

٢ ـ ورواه إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن ابن غنم، عن عمرو ابن حريث، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه الشجري في أماليه ٢٨٤/٢، من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، عن إبراهيم بن علي، عن بسطام بن جعفر الموصلي، عن إبراهيم بن محمد، به .

قلت : إبراهيم بن محمد، هو ابن أبي يحيى، وهو متروك(٧٨).

وبسطام بن جعفر، ذكره ابن حبان في الثقات(٧٩)، وقال : « يروي عن إبراهيم بن أبي يحيى بنسخة كبيرة عن صفوان بن سليم، حدثنا عنه إبراهيم بن علي ابن عبدالعزيز ... » .

قلت : وعليه فرواية ابن لهيعة الراجحة أرجح عن صفوان، والله أعلم .

رابعاً : ورواه عبيدالله بن موسى، واختلف عليه :

١ ـ فأخرجه الشاشي في مسنده ٤١٥/٣ (١٥٣٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣٩/٢ (٤١٤) ـ، عن العباس الدوري، عن عبيدالله ابن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن الحارث، عن يعلى بن إبراهيم، عن الحسن أنه مرض فعاده عمرو بن حريث، فدخل عليه علي، فقال : « يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها ؟ » ، ثم ذكر الحديث مرفوعاً .

٢ ـ وخولف العباس الدوري :

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤١٦/٨، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن يعلى بن إبراهيم، به .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣٠٤/٩، من رواية عبيدالله بن موسى به .

ووقع عندهما جميعاً : « عبدالله بن المختار » ، وليس « عبدالله بن الحارث »

قلت : ولعل الصواب في رواية البخاري وابن أبي حاتم، وأنه عبدالله بن المختار، فهو المعروف بالرواية عن يعلى، وبرواية إسرائيل عنه، في حين لم أجد ترجمة لعبدالله بن الحارث هذا .

ويحتمل أن يكون وقع تصحيف في نسخة مسند الشاشي، ومن ثم نقله عنه الضياء المقدسي كذلك، والله أعلم .

وله طريقان آخران عن عمرو بن حريث :

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٥/٨، من طريق سعيد الصواف، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بن حريث، قال : « كنت أحب عثمان بن عفان، فعدت الحسن بن علي، فسمعت علياً » وذكر نحوه موقوفاً .

وأخرجه المحاملي في أماليه برواية ابن البيّع (١١٦)، من طريق هشام بن مسلم، عن ابن أبي داود، عن محمد بن عمرو بن حريث، عن أبيه عن جده، أنه خرج من دار علي، فلقيه علي، فذكر الحديث عن علي مرفوعاً .

وقال أبو موسى (شيخ المحاملي) : « كأنه : محمد بن فلان بن عمرو ابن حريث » .

وللحديث طرق أخرى عن علي :

١ــ فقد أخرجه الترمذي ٣/٢٩١ (٩٦٩)، والبغوي في شرح السنة ٥/٢١٧ (١٤١٠)، وابن بشران في أماليه ١/٣٠٥ (٦٩٩)، والطوسي في الأربعين (٣١)، من طريق إسرائيل .

وأحمد ١/٩١، والمحاملي في أماليه رواية ابن البيّع (١١٧)، من طريق عبيدة بن حميد .

والبزار ٣/٢٨، من طريق زائدة بن قدامة .

والطبراني في الأوسط ٨/٢٢٤ (٧٤٦٠)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/١٤٥، من طريق عمرو بن قيس الملائي .

كلهم عن ثوير[٨٠] بن أبي فاختة، عن أبيه، قال :« أخذ علي بيدي فقال : انطلق بنا إلى الحسن نعوده، فوجدنا عنده أبا موسى ... » ، ثم ذكره عن علي مرفوعاً .

وقال الترمذي :« هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه » .

وقال البزار : « وهذا الحديث قد روي عن علي بنحو كلامه هذا من غير وجه، ولا نعلم يروى إلا عن علي » .

وقال البغوي : « هذا حديث حسن » .

قلت : وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو ضعيف رمي بالرفض .

٢ــ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢/١٧٧ (١٣٢٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٤٠٨ (٧٩٤) ـ، من طريق أبي حيان التيمي .

وابن أبي شيبة ٣/٢٣٥، من طريق سعيد بن أبي بردة .

كلاهما عن أبي بردة بن أبي موسى، أن أبا موسى انطلق عائداً

للحسن بن علي، فذكر نحوه مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٤/٣ ، عن شريك، عن علقمة بن مرثد ، عن بعض آل أبي موسى الأشعري، أنه أتى علياً، فذكر نحوه .

قلت : ويُحمل هذا المبهم من آل أبي موسى على الرواية السابقة، وأنه هو أبو بردة، والله أعلم .

٣ ـ وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٣٨/١ .

والبيهقي في شعب الإيمان ٥٣٢/٦ (٩١٧٥)، من طريق يوسف بن يعقوب

كلاهما عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي نحوه مرفوعاً .

٤ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٤٥/٣ (٢٥٢٧)، من طريق مصعب بن سوار، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، نحوه مرفوعاً .

٥ـ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥٣٠/٦ (٩١٧١)، من طريق مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم، قال : « كنت فيمن قاتل علياً يوم الجمل، فلما ذهب ذلك اليوم اشتكى حسن فأتيته عائداً، فدخل علينا علي بن أبي طالب ... » فذكر نحوه مرفوعاً .

٦ـ وأخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢٩٦/١ (٤٤٧))، من طريق الحسين بن ميسرة، عن أبي حريز : عبدالله بن حسين، عن الشعبي، أن أبا موسى دخل على الحسن يعوده، فقال له علي، وذكر الحديث .

وقال الدارقطني : « تفرد به الحسين بن ميسرة، عن أبي حريز : عبدالله بن حسين، عن الشعبي، عنه » .

٧ـ وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٠٤)، من طريق عمرو بن مجمع الكندي، عن يونس بن خباب، عن نافع، عن نعيم بن حسين، قال : « أتى نعيم بن حسين الحسين عائداً، فقال له علي ما جاء بك ؟ ... » ثم ذكره عن علي مرفوعاً، وفيه زيادات ليست في الأحاديث السابقة .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه عمرو بن موسى، ويونس بن خباب ضعيفان .

وخلاصة القول أن الحديث روي عن علي مرفوعاً وموقوفاً، وتقدم أن الأرجح رواية الوقف، ولكن يمكن القول بثبوته مرفوعاً، لكثرة الطرق عنه بذلك، ولعله كان يحدّث به مرة عن النبي ﷺ، ومرة من قوله هو، إضافة إلى أنه حتى ولو لم يثبت الرفع فمثله لا يقال بالرأي، فله حكم المرفوع .

وقد ثبت معنى الحديث من غير طريق علي .

قال الحافظ ابن حجر(٨١) : « وقد ورد في فضل العيادة أحاديث كثيرة جياد، منها عند مسلم والترمذي من حديث ثوبان :« أن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفة الجنة » وخُرْفة، بضم المعجمة وسكون الراء بعدها فاء ثم هاء، هي الثمرة إذا نضجت، شبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه الذي يجتني الثمر، وقيل المراد بها هنا : الطريق، والمعنى أن العائد يمشي في طريق تؤديه إلى الجنة، والتفسير الأول أولى ؛ فقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد من هذا الوجه، وفيه :« قلت لأبي قلابة : ما خُرْفة الجنة ؟ قال : جناها » ، وهو عند مسلم من جملة المرفوع، وأخرج البخاري

أيضا من طريق عمر بن الحكم عن جابر رفعه :« من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها » وأخرجه أحمد والبزار، وصححه ابن حبان والحاكم من هذا الوجه، وألفاظهم فيه مختلفة، ولأحمد نحوه من حديث كعب بن مالك بسند حسن » . انتهى .

الحديث الخامس :

قال المخلدي : أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا سليمان بن عبدالحميد البهراني، قال : حدثنا أبو إبراهيم(٨٢): نصر بن خزيمة الحضرمي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه(٨٣)، عن ابن عائذ(٨٤)، عن غضيف بن الحارث، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال : « قال داود عليه السلام : يا زارع السيئات أنت تحصد شوكها وحسكها » .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه .

وعزاه ابن كثير(٨٥)، إلى ابن عساكر في ترجمة داود عليه السلام، وأشار إلى ضعفه بقوله : « وروى بسند غريب مرفوعاً » ، فذكره .

وكذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير(٨٦)، وفي الجامع الصغير(٨٧) - ونقله عنه المتقي الهندي(٨٨) - إلى ابن عساكر في تاريخه .

ورمز له السيوطي بالضعف .

وضعفه الشيخ الألباني - رحمه الله -(٨٩).

قلت : ولم أقف عليه في المطبوع من تاريخ ابن عساكر، إذ وقع فيه سقط أثناء ترجمة داود عليه السلام، ولعل ابن عساكر أخرجه من طريق المخلدي .

وإسناده ضعيف ؛ فيه نصر بن خزيمة مجهول[٩٠]، ولم يسمع من نصر ابن علقمة، إنما روايته عن أبيه عن نصر بن علقمة[٩١]، والله أعلم .

الحديث السادس :

قال المخلدي : أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السّراج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت : سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى الأشعري وهو يقرأ في المسجد، فقال : « لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود » .

تخريج الحديث :

أخرجه من طريق المخلدي الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٣٢، وفي معجم شيوخه ٢٨٩/١ (٣٤٠) .

وقد أخرجه المخلدي هنا من طريق إسحاق بن راهويه، وهو عنده في مسنده ١٣٨/٢ (٦٢٤) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٨٥/٢ (٤١٧٧) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه كل من :

النسائي في السنن ١٨١/٢ (١٠٢١)، وهو في فضائل القرآن من الكبرى (٧٦)، وأحمد ١٦٧/٦، وعبد بن حميد (١٤٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٩/٣ (١١٥٩) .

كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر .

وأخرجه النسائي ١٨٠/٢ (١٠٢٠)، عن عبدالجبار بن العلاء .

والدارمي ٢٨٨/١ (١٤٩٧)، عن أبي نعيم .

وأحمد ٣٧/٦ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ـ .

والحميدي ١٣٥/١ (٢٨٢) .

وسعيد بن منصور في سننه (القسم الجديد) ٤١٢/٢ (١٣١) .

وعبدالرزاق في مصنفه ٤٨٥/٢ (٤١٧٧) .

وابن أبي شيبة ٤٦٣/١٠ (٩٩٨٩)، و١٢٢/١٢ (١٢٣٠٩) .

والطحاوي في شرح المشكل ١٩٨/٣ (١١٥٨)، من طريق إبراهيم بن أبي الوزير.

ومحمد بن نصر في قيام الليل (مختصره ص ١٢١)، عن يحيى .

كلهم عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، به .

وقال الحميدي : « كان سفيان ربما شك فيه، فقال : عن عمرة، أو عروة، لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك » .

ووقع في رواية الدارمي : « قال ابن عيينة : أراه عن عروة » .

وتوبع الزهري :

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/١٢ (١٢٣٠٩)، عن يزيد بن هارون، عن عروة، عن عائشة .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤٤/٢، و ١٠٧/٤ .

والفاكهي في أخبار مكة ٢٥/٣ (١٧٣٠)، عن محمد بن أبي عمر .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/٣٢، من طريق بشر بن مطر .

كلهم عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، أو عمرة، عن عائشة.

وأخرجه ابن حبان ١٦٧/١٦ (٧١٩٥)، من طريق سريج بن يونس، عن

سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة .

وللحديث طريق أخرى عن عائشة :

فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/٣٢، من طريق يزيد بن مرة، عن لميس بنت سلمة، عن عائشة نحوه .

وللحديث طريق ثالثة عن عائشة، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤٤/٢، عن يزيد بن هارون، عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عن عائشة .

ولكن خولف ابن سعد :

فقد أخرجه ابن ماجه ٤٢٥/١ (١٣٤١)، والبغوي في شرح السنة ٤٨٨/٤ (١٢١٩)، من طريق محمد بن يحيى .

والدارمي ٣٤٠/٢ (٣٥٠٢) .

وأحمد ٤٥٠/٢ .

وابن أبي شيبة ٤٦٣/١٠ (٩٨٦) .

وابن سعد في الطبقات ١٠٧/٤ .

كلهم عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

كما توبع محمد بن عمرو على هذا الوجه، وتوبع أبو سلمة أيضاً عليه، مما ليس هنا مجال التفصيل في ذلك(٩٢).

ولما تقدم فرواية ابن سعد - إن ثبت صحة ما في المطبوع - تعتبر رواية شاذة؛ حيث خالف ابن سعد عدداً من الثقات الذين جعلوه من رواية أبي هريرة، لا عائشة .

ولكني أميل إلى أن ما في المطبوع خطأ من الناسخ أو الطابع، ويؤيد هذا أن ابن سعد قد رواه في الموضع الآخر موافقاً لغيره، وجعله من رواية أبي هريرة، والله أعلم .

وإسناد الحديث صحيح ؛ لاتصال إسناده وثقة رجاله، وله شاهد عند البخاري ومسلم أن النبي ﷺ قال لأبي موسى :« لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » .

انظر البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) .

الحديث السابع :

قال المخلدي : أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال : حدثني أبي، قال : حدثني يزيد النحوي، أن عكرمة حدّثه، عن ابن عباس، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً، فأنزل الله تعالى : ﴿ ويل للمطففين ﴾{ المطففين ١ }. فأحسنوا الكيل .

تخريج الحديث :

أخرجه من طريق المخلدي البغوي في تفسيره ٤٥٧/٤، والواحدي في الوسيط ٤٤٠/٤ .

وأخرجه البيهقي ٣٢/٦، والواحدي في أسباب النزول (ص ٤٨٢)، من طريق محمد بن الحسين بن النسيب(٩٣)، عن أبي حامد أحمد بن محمد به.

وأخرجه ابن ماجه ٧٤٨/٢ (٢٢٢٣) .

والطبراني ٣٧١/١١ (١٢٠٤١)، عن أحمد بن محمد الحمال .

كلاهما (ابن ماجه، وأحمد)، عن عبدالرحمن بن بشر .

وتوبع عبدالرحمن بن بشر :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٥٠٨/٦ (١١٦٥٤)، وابن ماجه ٧٤٨/٢ (٢٢٢٣)، عن محمد بن عقيل .

وابن حبان ٢٨٦/١١ (٤٩١٩)، من طريق الحسين بن سعد .

كلهم عن علي بن الحسين بن واقد .

كما توبع علي بن الحسين :

أخرجه الحاكم ٣٣/٢ ـ وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٣٢٧/٤ (٥٢٨٦) ـ من طريق علي بن الحسين بن شقيق .

والطبري في تفسيره ٩١/٣٠ ، من طريق يحيى بن واضح .

كلاهما عن الحسين بن واقد ، به .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وله شاهد مفسر عن أبي هريرة » .

قلت : وإسناده صحيح، فالحسين بن واقد ومن فوقه ثقات .

وصحح الحافظ ابن حجر(٩٤) إسناده من رواية النسائي وابن ماجة ، والله أعلم

الحديث الثامن :

قال المخلدي : أخبرنا زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد ، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا : آمين ؛ فإن الملائكة تقول : آمين، وإن الإمام يقول : آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

تخريج الحديث :

أخرجه السراج في حديثه بتخريج الشحامي ١٠١/١ (٤١٧) ـ ومن

طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٤/٢ ـ عن محمد بن رافع به .

والحديث في مصنف عبدالرزاق ٩٧/٢ (٢٦٤٤) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه كل من :

ابن حبان ١٠٦/٥ (١٨٠٤)، من طريق ابن أبي السري .

وأحمد ٢٧٠/٢ .

والسراج في حديثه بتخريج الشحامي ١٠١/١ (٤١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٤/٢ ـ، ورواه الدارقطني في العلل ٩٢/٨ ، والبغوي في شرح السنة ٦١/٣ (٥٨٩)، وفي تفسيره ٤٢/١ ، والواحدي في الوسيط ٧١/١ . من طريق محمد بن يحيى الذهلي .

والسراج في حديثه بتخريج الشحامي ١٠١/١ (٤١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٤/٢ ـ، ورواه ابن المنذر في الأوسط ١٣١/٣ (١٣٦٨)، و ١٩٣/٤ (٢٠١٦) . عن إسحاق بن إبراهيم .

والدارقطني في العلل ٩٢/٨ ، من طريق أحمد بن منصور، وأحمد بن يوسف .

كلهم عن عبدالرزاق به .

وتوبع عبدالرزاق :

أخرجه النسائي ١٤٤/٢ (٩٢٧)، وابن خزيمة ٢٢٨/١ (٥٧٥)، من طريق يزيد بن زريع .

وتابعهما : إسماعيل بن علية ؛ ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٨٦/٨ .

ثلاثتهم (عبدالرزاق، يزيد، ابن علية) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة .

وخالفهم عبدالأعلى بن عبدالأعلى السّامي ؛ فرواه عن معمر، عن

الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة :

أخرجه ابن ماجه ٢٧٧/١ (٨٥٢)، عن جميل بن الحسن .

والدارمي ٢٢٨/١ (١٢٤٩)، عن نصر بن علي .

وأحمد ٢٣٣/٢ .

كلهم عن عبدالأعلى به .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن معمر ؛ حيث رواه كذلك ثلاثة من الثقات الأثبات، في حين خالفهم ثقة واحد، والله أعلم .

وقد توبع معمر، والزهري على الوجهين . كما اختلف على الزهري وغيره في هذا الحديث، وقد فصل القول في هذا الاختلاف الإمام الدارقطني في علله ٨٤/٨، وما بعدها .

كما تكلم عليه بالتفصيل أخونا د. عبدالله دمفو في رسالته : « مرويات الزهري المعلة »(٩٤)، فلم أر فائدة من تكرار ما كتبوه، فليراجع هناك .

والحديث صحيح عند البخاري (٦٤٠٢)، ومسلم (٤١٠)، من غير هذه الطريق، والله أعلم .

الحديث التاسع :

قال المخلدي : أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع على الأرض » .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط ٤١٩/٢ (١٧٢٠) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦/٤ -، من طريق عبدالله الأذرمي، عن القاسم بن يزيد به .

وذكره أبو داود ٥١٩/٣، من رواية الثوري به .

وقال الإمام الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا القاسم، تفرد به الأذرمي » .

قلت : لم يتفرد به الأذرمي ؛ فقد تابعه علي بن حرب عند المؤلف .

وتوبع الثوري ؛ تابعه شعبة في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي .

وقد اختلف على سهيل، وعلى أحد الرواة عنه في هذا الحديث :

١ - فرواه الثوري - كما تقدم - عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، بالمتن المتقدم عند المخلدي .

٢ - ورواه أبو معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال كان رسول الله ﷺ إذا كان في جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن، شك أبو معاوية :

أخرجه ابن حبان ٣٧٣/٧ (٣١٠٥، ٣١٠٦)، من طريق مسدد .

والحاكم ٣٥٦/١، من طريق يحيى بن يحيى .

كلاهما عن أبي معاوية به .

وذكره أبو داود ٥١٩/٣، من رواية أبي معاوية به .

وقال أبو داود : « وسفيان أحفظ من أبي معاوية » .

وأشار إليه البيهقي في المعرفة ٢٧٨/٥ (٧٥٢٧)، وقال : « وليس بمحفوظ » .

٣ - ورواه شعبة، واختلف عليه :

أ - فرواه السميدع بن واهب، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة :

أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٩٧/٢، من طريق يوسف بن يعقوب النيسابوري، عن عمرو بن يزيد الجرمي، عن السميدع به .

قلت : وفيه يوسف بن يعقوب، وهو ضعيف[٩٥].

ب - ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١، عن عمرو بن مرزوق، عن وهب به .

وذكره الدارقطني في العلل ٣٤٥/٨، من رواية شعبة به .

وتوبع شعبة على هذا الوجه :

فأخرجه مسلم ٦٦٠/٢ (٩٥٩)، وأبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٤٩)، والبيهقي في الكبرى ٢٦/٤، وأبو يعلى ٣٨٨/٢ (١١٥٩)، من طريق جرير .

والحاكم ٣٥٦/١، والطيالسي في مسنده ٦٣٨/٣ (٢٢٩٨)، من طريق وهيب .

والبيهقي في الكبرى ٢٦/٤، من طريق إبراهيم بن طهمان .

وأحمد ٨٥/٣، عن علي بن عاصم .

والبغوي في شرح السنة ٣٢٩/٥ (١٤٨٦)، من طريق محمد بن جعفر ابن أبي كثير .

والخطيب في المتفق والمفترق ١١٣١/٢ (٧٠٣)، من طريق الرحيل بن معاوية .

وتابعهم زهير بن معاوية، في أحد وجهين عنه، كما سيأتي.

كما تابعهم: خالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وأبو حمزة: ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٣٤٥/٨.

كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: « إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع ».

وتابعهم شريك في إسناده، ولكن قال في متنه: كان النبي ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع.

أخرجه أحمد ٤٨/٣، عن وكيع، عن شريك به.

كما توبع أبو صالح في روايته عن أبي سعيد:

أخرجه البخاري ٢١٣/٣ (١٣١٠) ـ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٣٢٨/٥ (١٤٨٥)، وابن حزم في المحلى ١٥٣/٥ ـ، ورواه مسلم ٦٦٠/٢ (٩٥٩)، والترمذي ٣٥١/٣ (١٠٤٣)، والنسائي ٤/، ٤٣ (١٩١٤، ١٩١٧)، و ٧٧/٤ (١٩٩٨)، وأبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٥٠)، والطيالسي في مسنده ٦٤٣/٣ (٢٣٠٤) ـ ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٥٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١ ـ، ورواه البيهقي في الكبرى ٢٦/٤، وأحمد ٢٥/٣، ٤١، ٤٨، ٥١، وأبو يعلى ٣٨٦/٢ (١١٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١، والطبراني في مسند الشاميين ٩٦/٤ (٢٨٣٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٨/٣، ٣٠٩(٩٦)، و ٣٥٧، وابن المنذر في الأوسط ٣١/٥ (٣٠٦٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٥/٤، والحازمي في الاعتبار (ص ١٩٨، ١٩٩)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٧١).

من عدة طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: « إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ».

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد موقوفاً : أخرجه عبدالرزاق ٤٦٣/٣ (٦٣٢٧)، عن معمر وغيره، به .

قلت : والرواية المرفوعة أرجح بلا شك ؛ حيث رواها كذلك جمع من الثقات عن يحيى، وأخرجها البخاري ومسلم، والله أعلم .

ج - ورواه محمد بن جعفر، وهاشم، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد :

أخرجه أحمد (كما في أطراف المسند ٣٣٩/٦)، عن محمد وهاشم به .

قلت : ولم أقف عليه في جميع طبعات المسند، حتى الطبعة الأخيرة، وهي طبعة مؤسسة الرسالة، وقد ذكره الحافظ ابن حجر أيضاً في إتحاف المهرة ٢٠٣/٥، ولا أدري هل وهم الحافظ، أم أنه وقعت له نسخة للمسند لم تقع لجميع من حقق الكتاب

وعليه فأنا متوقف في الجزم بصحة ثبوت هذا الوجه .

ومما تقدم يتضح أن الوجه الثاني هو أرجح الأوجه عن شعبة ؛ إذ أن راويه عن شعبة ثقة، ولجزم الدارقطني به، مما يدل على ثبوته عند، إضافة إلى متابعة جمع من الثقات لشعبة عليه .

أما الوجه الأول فلا يثبت عن شعبة ؛ إذ أن في الإسناد إليه ضعيف .

وأما الوجه الثالث فتقدم القول باحتمال عدم ثبوته، وحتى لو ثبت فهو لا يعارض الوجه الثاني، من جعل الحديث من رواية سهيل عن أبيه عن أبي سعيد، والله أعلم .

٤ - ورواه زهير بن معاوية، واختلف عليه :

أ - فرواه يحيى بن آدم، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد :

أخرجه أحمد ٣٧/٣، ٣٨، عن يحيى به .

ب - ورواه أحمد بن يونس، عن زهير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه :

أخرجه أبو داود ٥١٨/٣ (٣١٧٣)، عن أحمد بن يونس به .

قلت : وراوياه في الوجهين ثقتان ثبتان، وزهير أيضاً ثقة، وعليه فلعل الوجهين محفوظان عن زهير، وكان يحدث بهما معاً .

ولكن من حيث الترجيح عموماً فالوجه الأول أرجح عن سهيل، حيث توبع عليه زهير من عددٍ من الثقات، والله أعلم .

٥ - ورواه عبيدة بن حميد، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد :

أخرجه ابن حبان ٣٧٢/٧ (٣١٠٤)، عن الحسن بن محمد بن مكرم، عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن عبيدة بن حميد به .

وذكر هذا الوجه الدارقطني في العلل ٣٤٦/٨، ولكنه قال : « عبيدة بن الأسود الهمداني » .

ولا أدري هل وهم الدارقطني في تسمية عبيدة، أم أن عبيدة بن الأسود رواه كذلك أيضاً، فيكون متابعاً لعبيدة بن حميد .

وأنا أميل إلى الاحتمال الأول ؛ لاتفاق الاسم الأول، ولعدم وجود رواية عبيدة بن الأسود، ولاقتصار الدارقطني عليه وحده، ولو كان له متابع لذكره، والله أعلم .

ثم قال الدارقطني : « ووهم فيه، والأول أصح » .

قلت : يعني بالأول رواية سهيل عن أبيه عن أبي سعيد .

وعبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ، وقد خالفه عدد من الثقات، فروايتهم مقدمة عليه، والله أعلم .

الخلاصـــة :

وخلاصة ما تقدم أنه اختلف على سهيل من عدة أوجه :

١. فـرواه الثـوري، وشـعبة - في وجـه لا يثبـت عنـه -، عـن سـهيل، عـن أبيـه، عـن أبي هريرة .

٢. وتابعهما أبو معاوية في إسناده، ولكنه خالفهما في متنه .

٣. ورواه عدد من الثقات، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري .

٤. ورواه زهـير بـن معاويـة - في أحـد وجهـين عنـه -، عـن سـهيل، عـن ابـن أبـي سعيد، عن أبي سعيد .

٥. ورواه عبيـدة بـن حميـد - أو ابـن الأسـود -، عـن سـهيل، عـن النعمـان بـن أبـي عياش، عن أبي سعيد .

ولعـل الوجـه الثالـث أرجـح هـذه الأوجـه عـن سـهيل ؛ حيـث رواه كـذلك عـدد مـن الثقـات، وأخـرج روايـاتهم الإمـام مـسلم، إضـافة إلى وجـود المتابعـة لأبي صالح بروايته عن أبي سعيد، وإخراج البخاري ومسلم لهذه المتابعة .

ولكـن رواتـه في الأوجـه الأول والثـاني والرابـع ثقـات أثبـات، وعليـه فلعـل الحمل في هذا الاختلاف على سهيل نفسه، إذ أنه صدوق تغير حفظه بأخرة.

ولكن يبقى الوجه الثالث أرجح من حيث العموم، والله أعلم .

وللحديث طرق أخرى عن أبي سعيد :

فقـد أخرجـه البخـاري ٢١٢/٣ (١٣٠٩)، وأحمـد ٩٧/٣، والبيهقـي في الكبرى ٢٦/٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١٠/٣ .

مـن عـدة طـرق عـن ابـن أبـي ذئـب، عـن سـعيد المقـبري، عـن أبيـه[٩٧]، قـال: « كنـا في جنـازة فأخـذ أبـو هريـرة - رضـي الله عنـه - بيـد مـروان فجلـسا قبـل أن توضـع، فجـاء أبـو سـعيد - رضـي الله عنـه - فأخـذ بيـد مـروان فقـال : قـم، فـوالله

لقد علم هذا أن النبي ﷺ نهانا عن ذلك . فقال أبو هريرة : صدق » .

وأخرجه النسائي ٤٤/٤ (١٩١٨)، من طريق ابن جريج، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا : ما رأينا رسول الله ﷺ شهد جنازة قط فجلس حتى توضع » .

هذا ما تيسر لي من تخريج المجلس الأول من أمالي المخلدي، أسأل الله أن أكون وفقت في هذا العمل، وأن يكون مفيداً للباحثين في علم السنة النبوية، وأسأله أن يعينني على إكمال تخريج بقية المجالس، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث أحمد الله عز وجل أن هيأ لي إتمامه، وأسأله أن ينفعني به، وأن يكون مفيداً لطلاب العلم، وميسراً لهم في تخريج الأحاديث الواردة فيه .

ويمكن إجمال نتائج البحث في الأمور التالية :

١. تبين من البحث اهتمام العلماء بأمالي المخلدي، حيث أخرج عدد من الأئمة أحاديث من طريق المخلدي، تبين أنها موجودة في هذه الأمالي .

٢. أبان البحث عن تفرد المخلدي في هذه الأمالي ببعض الطرق لبعض الأحاديث التي لم نجدها عند غيره ممن أخرج الحديث نفسه، كما في الأحاديث رقم : ٢، ٣ .

٣. كما أبان عن تفرده بأحاديث لم نجدها عند غيره، كما في الحديث الخامس.

٤. وتبين للباحث أن الإمام المخلدي وكتابه الأمالي لم ينالا حتى الآن أي دراسة حولهما، ولعل الله أن ييسر للباحث القيام بذلك .

٥. كما تبين للباحث أن عدد هذه الأمالي أربعة مجالس أو أكثر، وليس ثلاثة فقط كما قد يفهم من عدد المجالس الموجود في المخطوط .

٦. كما تبين من البحث أن الإمام المخلدي لم يرحل من بلاده نيسابور، كما تقدم ذلك مفصلاً في ترجمته .

المصادروالمراجع

(١) الأنساب ٤٨٣/٣، ٢٢٧/٥، تكملة الإكمال ٥٢٦/٥، سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٦، تاريخ الإسلام ١٨٠/٢٧ (حوادث ووفيات ٣٨١ – ٤٠٠)، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣، العبر ٤٣/٣، الإعلام بوفيات الأعلام (ص ١٦٤)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٥)، الوافي بالوفيات ٣٩٤/١١، اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٩/٢، ١٨٠/٣، شذرات الذهب ٤٧٧/٤، تاريخ التراث العربي ٣٤٩/١ .

(٢) وقع في تاريخ الإسلام (سنان) وهو خطأ .

(٣) الأنساب ٢٢٧/٥، اللباب ١٨٠/٣، شذرات الذهب ٤٧٧/٤ .

(٤) الأنساب ٤٨٣/٣ .

(٥) جزء البيتونة (ص ١٩) .

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٦ .

(٧) الأنساب ٢٢٧/٥، ٢٢٨ .

(٨) المرجع السابق .

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٦ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٤ .

(١١) سير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ .

(١٢) سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٤ .

(١٣) الأنساب ٦١٤/٥ .

(١٤) كذا جاء في الميزان ٤٦٦/٣، واللسان ٦٢/٥، ولكن الراوي عن الخلدي كذاب .

(١٥) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٤ .

(١٦) وقد ذكره الذهبي في شيوخ الخلدي باسم :« العباس بن عصام » وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٥٥/١٣، ووقفت على رواية الخلدي عنه في تاريخ بغداد ١٨٩/٧ .

(١٧) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ .

(١٨) سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٤ .

(١٩) تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ – ٣٢٠) ص ٦٣٢، الأنساب ٢١٤/٥ .

(٢٠) لم أقف له على ترجمة، إلا أن يكون الميداني المترجم في سير أعلام النبلاء ٣٩٠/١٥ .

(٢١) سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ .
(٢٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٠/١٤ . وقال الذهبي :« لم أظفر له بوفاة ».
(٢٣) سير أعلام النبلاء ٦٠/١٥ .
(٢٤) سير أعلام النبلاء ٧٠/١٥ .
(٢٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٥ .
(٢٦) سير أعلام النبلاء ٢١/١٥ . وقال الذهبي : « يقع لي من عواليه في مجالس المخلدي ».
(٢٧) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٨ .
(٢٨) سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٨ .
(٢٩) طبقات الفقهاء الشافعية ٣٤٤/١ .
(٣٠) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٧ .
(٣١) سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٧ .
(٣٢) سير أعلام النبلاء ٦٢/١٨ .
(٣٣) سير أعلام النبلاء ٧٥/١٨ .
(٣٤) سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٧ .
(٣٥) سير أعلام النبلاء ٤٠/١٨ .
(٣٦) تاريخ بغداد ٣٩٨/٨ .
(٣٧) سير أعلام النبلاء ٨٦/١٨ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .
(٣٨) سير أعلام النبلاء ٩٤/١٨ .
(٣٩) سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٨ .
(٤٠) سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٨ .
(٤١) ميزان الاعتدال ٤٦٦/٣، لسان الميزان ٦٢/٥ . وهو كذاب .
(٤٢) سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ .
(٤٣) سير أعلام النبلاء ١٠١/١٨ .
(٤٤) سير أعلام النبلاء ١٥٠/١٨ .
(٤٥) سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٧ .

(٤٦) سير أعلام النبلاء ٦٤٣/١٧ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .

(٤٧) وقفت على روايته عنه في تاريخ بغداد ١٨٩/٧، ٢٦٨/١٣ . وذكر أنه سمع من المخلدي بنيسابور . وله ترجمة في تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ص ٣١٤

(٤٨) سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٨ . وهو راوي الأمالي عن المخلدي .

(٤٩) الأنساب ٢٢٧/٥، سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٦ .

(٥٠) انظر مصادر ترجمته .

(٥١) الأنساب ٤٨٣/٣ .

(٥٢) تكملة الإكمال ٥٢٦/٥ .

(٥٣) سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٦ .

(٥٤) تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣ .

(٥٥) انظر مصادر ترجمته المتقدمة .

(٥٦) الأنساب ٢٢٧/٥، اللباب ١٨٠/٣ .

(٥٧) الأنساب ٤٨٣/٣، اللباب ٢١٩/٢ .

(٥٨) سأتكلم عنها بالتفصيل عند تحقيق الأمالي كلها إن شاء الله .

(٥٩) انظر فهرس الشيخ الألباني ص ٥٣٣، رقم ٦٧٦ .

(٦٠) انظر ا مع المؤسس ٤٢/١، ٢٣/٢، ٢٦٩ .

(٦١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٦٣١/٣، ١٧٣٣ .

(٦٢) ورواية موسى مختصرة، قال فيها : إن النبي ﷺ اعتكف العشر الغوابر من رمضان .

(٦٣) وقع في المطبوع من الآحاد والمثاني :« علي بن عبد الأعلى » ولعله خطأ مطبعي، فعلي بن عبدالأعلى لم يرو عن معمر، ولم يرو عنه محمد بن المثنى شيخ ابن أبي عاصم، كما إنه ليس في طبقة الـرواة عـن معمر، بخلاف عبدالأعلى، والله أعلم .

(٦٤) وقد اختلف أيضاً على الزهري في وصله وإرساله، مما ليس هنا مجال تفصيله، ولعل الراجح ثبو ـما معاً ؛ لإخراج البخاري لكلا الوجهين، وانظر لذلك فتح البـاري ١٧٣/١٣ (٧١٧١)، وكتـاب مرويات الزهري المعلة ٥١٩/١ .

(٦٥) انظر ذيب الكمال ٤٤١/٣٠ .

(٦٥) وقع في المطبوع من الكتاب (سفيان، عن موسى ـ يعني الربذي ـ) .
قلت : وهذا وهم من المصنف أو شيخه، فموسى هو ابن عقبة، كما تبين من التخريج .
(٦٦) ولم أقف عليه في النسخ المطبوعة، وقال المزي : « لم يذكره أبو القاسم، وهو في عدة نسخ من عدة طرق » .
(٦٧) كذا وجدته في جميع النسخ المطبوعة من سنن أبي داود، ولكن ذكر المزي في التحفة ٤١٣/٥، و ٢٤١/٦، أن رواية أبي داود عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، ولعله قد وقع خطأ في نسخة المزي، أو أنه وهم منه ـ رحمه الله ـ، والله أعلم .
(٦٨) كذا في المطبوع من الكتاب، ولعل الصواب (ابنه) أو (لم يذكرا فيه عقبه).
(٦٩) تقريب التهذيب (٧٨٣٤) .
(٧٠) لسان الميزان ٦٤/١، تاريخ الإسلام ١٦٠/١٨ .
(٧١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٣ .
(٧٢) انظر لسان الميزان ٣٥١/٤، و ٣٤٨/٤ .
(٧٣) تقريب التهذيب (٥٨٤١) .
(٧٤) تقريب التهذيب (٧٩٨٥) .
(٧٥) تقريب التهذيب (٢٨٥) .
(٧٦) أثبت محققا الكتاب اسم « عبدالله بن يسار » بدلاً من « عبدالله بن شداد »، مع أنهما ذكرا أن ذلك هو الموجود في جميع النسخ التي اعتمدوا عليها، وعللا ذلك بأن الحديث قد سبق عندهم وفيه «يسار» وليس « شداد » .
قلت : والرواية التي أحالوا عليها ليست من رواية يزيد، وليست من رواية أحمد بن منيع، وعليه فالصواب أثبات ما في النسخ الخطية، والله أعلم .
(٧٧) تهذيب الكمال ٣٩٥/٣٢ .
(٧٨) تقريب التهذيب (٢٤١) .
(٧٩) الثقات ١٥٥/٨ .
(٨٠) وقع في المطبوع من أمالي ابن بشران : « عن ثوبان »، وصوابه : « عن ثوير » فليصحح .
وانظره على الصواب في المخطوط (ق ١٤١/ب) .
(٨١) فتح الباري ١١٨/١٠، رقم (٥٦٥٠) .

(٨٢) كذا جاء في كنيته هنا، وفي الجرح ٤٧٣/٨، ولكن جاءت كنيته في تهذيب الكمال ٢٢/١٢، وفي ترجمته في تاريخ الإسلام ٥٠٥/١٨، وفي مواضع كثيرة من تاريخ دمشق : « أبو علقمة » .

(٨٣) وهو محفوظ بن علقمة، وله ترجمة في تهذيب الكمال ٢٨٨/٢٧ .

(٨٤) هو عبدالرحمن بن عائذ .

(٨٥) البداية والنهاية ٣١٦/٢ .

(٨٦) الجامع الكبير ٦٠١/١ .

(٨٧) الجامع الصغير ٢٤٩/٢ .

(٨٨) كنز العمال ٣/١٦ .

(٨٩) ضعيف الجامع ١١٣/٤ .

(٩٠) الجرح والتعديل ٤٧٣/٨، تاريخ الإسلام ٤٧٣/٨ .

(٩١) انظر الجرح والتعديل ٤٧٣/٨، تاريخ الإسلام ٥٠٥/١٨، وكذا جاء في عدة روايات في تاريخ دمشق، انظر مثلاً : ٨٠/١، ١٤١/١، ٣٩٥، ٤٣/٨، ٣٤٨/١١، ١٣١/٢٠، ٢٧٨/٢٢، وغيرها.

(٩٢) انظر لتخريج هذه المتابعات هامش ابن حبان ١٦٨/١٦ .

(٩٣) وقع في أسباب النزول (النقيب)، ولعله خطأ من الطابع .

(٩٤) فتح الباري ٥٦٥/٨، في تفسير سورة المطففين .

(٩٥) مرويات الزهري المعلة ٨٥٤/٢، وما بعدها .

(٩٦) لسان الميزان ٣٢٩/٦ .

(٩٧) وقع لفظه عند ابن أبي شيبة :« إذا كنتم في جنازة فلا تجلسوا حتى يوضع السرير » .

(٩٨) وخالفهم عثمان بن عمر ؛ فرواه عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، قال : « رأيت أبا هريرة ... » وذكره : أخرجه البغوي في الجعديات ٣٤٣/٢ (٢٨٥٣ ٩) من طريق يعقوب بن الوليد، ويعقوب ابن إبراهيم، عن عثمان به .

وهو وجه مرجوح، والثابت رواية المقبري عن أبيه، والله أعلم .

المصادر والمراجع

- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، لابن بطـة : عبدالله بن محمد العكبري الحنبلي (ت ٣٨٧) (كتاب القدر)، تحقيق د. عثمان الأيوبي ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشـرة ، للحافظ ابن حجـر : أحمـد بـن علـي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مطبوعات مركز السنة ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم : أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧) تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الرآية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- الأحاديث المختارة ، للحافظ الضياء المقدسي (ت ٦٤٣)، تحقيق عبدالملك بن دهيش ، مكتبـة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسـي (ت ٧٣٩)، تحقيق شعيب الأرنأوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- أخبار مكة ، للفاكهي : محمد بن إسحاق (ت بعد ٢٧٢ ٩ تحقيق عبدالملك بن دهيش ، مكتبـة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، لأبي الشيخ الأصبهاني : محمد بن عبدالله ، تحقيق د. صالح الونيان ، دار المسلم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- كتاب الآداب ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- الأدب المفرد ، للإمام البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) مع شرحه فـضل الله الـصمد ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨ هـ .
- كتاب الأربعين حديثاً ، لأبي بكر الآجري : محمد بن الحسين (ت ٣٦٠) تحقيق بـدر البـدر ، مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- كتاب الأربعين ، للقاسم بن الفضل الثقفي (ت ٤٨٩) ، تحقيق مشعل المطيري ، دار ابن حـزم، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين ، للمؤيد بن محمد الطوسـي (ت ٢٤٢) تحقيـق مـشعل المطيري، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ .

- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تحقيق عـز الدين السيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- الإشارة إلى وفيـات الأعيان ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق إبراهيم صـالح ، دار ابن الأثير ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- أصول السنة ، لابن أبي زمنين : محمد بن عبدالله الأندلسي (ت ٣٩٩) تحقيق عبدالله البخاري ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر المقدسي ، تحقيق محمود نـصار ، الـسيد يوسـف ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيـق زهير الناصر ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، للحازمي : محمد بن موسى (ت ٥٨٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق كمال الحوت عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق رياض عبدالحميد ، عبدا يد زكار ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هت .
- الإغراب ، أو : حديث شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري مما أغرب بعـضهم علـى بعـض ، للنسائي، تحقيق عمر موسى ، دار المآثر ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- الإقناع ، لابن المنذر : محمد بن إبراهيم (ت ٣١٨) تحقيق د. عبدالله الجبرين ، مطابع الفـرزدق الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- الأمالي ، لابن بشران : عبدالملك بن محمد (ت ٤٣٠) تحقيق عادل العـزازي ، دار الـوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- أمالي المحاملي : الحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠) ، رواية ابن البيع ، تحقيق د. إبراهيم القيـسي ،

المكتبة الإسلامية ، عمان ، دار ابن القيم ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

- الأمالي ، للشجري : يحيى بن الحسين ، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي ، مطبعة الفجالة ، مصر ، لم تذكر سنة الطبع .
- الأنساب ، للسمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢) تعليق عبدالله البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لابن المنذر : محمد بن إبراهيم (ت ٣١٨) تحقيق د. صغير أحمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- كتاب الإيمان ، لابن مندة : محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥) ، تحقيق د. علي الفقيهي ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر البزار : أحمد بن عمرو (ت ٢٩٢) تحقيق محفوظ السلفي ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، الطبعة الأولى ، بدء في طبعه ١٤٠٩ هـ .
- البداية والنهاية ، للإمام ابن كثير : إسماعيل بن عمرو (ت ٧٧٤) ، مكتبة المعارف ، بيروت .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) تحقيق د. حسين الباكري ، مركز السنة ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم : عمر بن أحمد (ت ٦٦٠) ، تحقيق د.سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لم تذكر سنة الطبع .
- البينونة ، لأبي العباس السراج : محمد بن إسحاق (ت ٣١٣) تحقيق حسن المندوه ، دار الريان القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير) للإمام البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تحقيق محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .
- تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، تعريب محمود خجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية ، الرياض ١٤٠٣ هـ .

- تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) تحقيق عمرو العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- التاريخ الكبير ، للإمام البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي .
- الترغيب في فضائل الأعمال ، لابن شاهين : عمر بن أحمد (ت ٣٨٥) تحقيق د. صالح الوعيل ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- الترغيب والترهيب ، لقوام السنة الأصبهاني : إسماعيل بن محمد (ت ٥٣٥) تحقيق محمد زغلول ومحمود زايد ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
- تفسير البغوي (معالم التنزيل) ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق خالد العك ، مروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) ، مطبعة مصطفى بابي الحلبي ، مصر .
- تفسير القرآن العظيم ، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) تحقيق أسعد الطيب ، مكتبة نزار الباز مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- تكملة الإكمال ، لابن نقطة : محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩) تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- تلبيس إبليس ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧) دار القلم ، بيروت ، ١٤٠٣هـ

- تلخيص المتشابه في الرسم ... ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق سكينة الشهابي ، دار طلاس ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، للحافظ أبي عمر بن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣) تحقيق سعيد أعراب وآخرين ، طبعة وزارة الأوقاف المغربية .
- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين ، للسمرقندي : نصر بن محمد (ت ٣٧٣) تحقيق أحمد سلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- تهذيب الآثار ، للإمام الطبري : محمد بن جعفر (ت ٣١٠) تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني ، مصر .
- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) ، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- كتاب التوحيد ، لابن مندة ، تحقيق د. علي الفقيهي ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي : عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧) تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ .
- الجعديات (حديث علي بن الجعد) ، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) تحقيق د. رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- الحدائق في علم الحديث والزهديات ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) تحقيق مصطفى السبكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- حديث الفاكهي : أبي محمد عبدالله بن محمد ، عن أبي يحيى بن مسرة ، تحقيق محمد الغباني ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (٤٣٠) دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ .

- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ .
- كتاب الزهد ، لابن المبارك : عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار الكتب العلمية .
- كتاب الزهد ، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣) تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني : محمد بن ناصر الدين ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) تحقيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ .
- سنن الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق عبدالله هاشم المدني ، حديث أكادمي ، فيصل أباد ، باكستان .
- سنن الدارمي : عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .
- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، تحقيق عزت الدعاس ، دار الحديث ، حمص ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٨ هـ .
- سنن سعيد بن منصور (القسم الجديد) تحقيق د. سعد الحميد ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- السنن الصغرى ، للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- السنن الكبرى ، للبيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .
- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا .
- سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعتناء عبدالفتاح أبو غدة، دار

البشائر الإسلامية. بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- السنن الكبرى ، للنسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) ، تحقيق عبدالغفار البنداري ، سيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ .
- كتاب السنة ، لابن أبي عاصم : عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) تحقيق محمود الأرناؤوط دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- شرح السنة ، للبغوي : الحسين بن مسعود (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد (ت ٣٢١) تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- شعب الإيمان ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (٤٥٨) تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ز
- صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، انظر : فتح الباري .
- صحيح ابن خزيمة : أبي بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا .
- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر العقيلي : محمد بن عمرو (ت ٣٢٢) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، للشيخ الألباني رحمه الله ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .

- الطبقات الكبرى ، لابن سعد : محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠) ، دار صادر ، بيروت .
- طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩) ، تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- العبر في خبر من غبر ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- علل الحديث ، لابن أبي حاتم الرازي : عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .
- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، لابن بشكوال : أبي القاسم خلف بن عبدالملك (ت ٥٧٨) ، تحقيق عز الدين السيد ، محمد عز الدين ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- الفصل للوصل المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) تحقيق د. محمد مطر الزهراني ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الثقبة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث)للشيخ الألباني رحمه الله ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
- الكامل في الضعفاء ، لابن عدي : عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ .
- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزري : علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠) ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ .
- لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) ، مصورة عن الطبعة الهندية ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ هـ .

- كتاب المتحابين في الله ، لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠) ، تحقيق خير الله الشريف ، دار الطباع، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- المتفق والمفترق ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق د. محمد صادق الحامدي، دار القادري ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي : علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، للحافظ ابن حجر : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق يوسف مرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- المحلى ، لابن حزم الأندلسي : علي بن أحمد (ت ٤٥٦)تحقيق أحمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة بيروت .
- مختصر قيام الليل ، لابن نصر المروزي : محمد بن نصر (ت ٢٩٤) اختصار أحمد بن علي المقريزي ، نشر حديث أكادمي ، باكستان .
- المدخل إلى السنن الكبرى ، للبيهقي (ت ٤٥٨) ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠ هـ .
- المرض والكفارات ، لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١) تحقيق عبدالوكيل الندوي ، الدار السلفية ، الهند، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- مرويات الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني ، إعداد د. عبدالله دمفو ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى .
- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) تحقيق محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة (المطبوع باسم مسند أبي عوانة) ، مصورة عن الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتبي ، مصر .
- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥) ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

- مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) ، تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .
- مسند الإمام أحمد ، تحقيق شعيب الأرنأوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- مسند إسحاق بن راهويه ، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨) تحقيق د. عبدالغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- مسند أبي داود الطيالسي ، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤) تحقيق د. محمد بن عبدالمحسن التركي ، دار هجر ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .
- مسند أبي عوانة : انظر : المستخرج على صحيح مسلم .
- مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧) تحقيق حسين أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- مسند الشاشي : الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥) تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- مسند الشاميين ، للطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- مشكل الآثار : انظر : شرح مشكل الآثار .
- المصنف ، لابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥) تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- المصنف ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق غنيم عباس ، ياسر إبراهيم ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .
- المعجم الأوسط ، للطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ،

الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

- معجم الشيوخ ، لابن عساكر : علي بن الحسن (ت ٥٧١) تحقيق وفاء تقي الدين ، دار البشائر، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- معجم الشيوخ ، لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق د. بشار عواد ، رائد العنبكي مصطفى الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م .
- المعجم الصغير ، للطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمد شكور المياديني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- المعجم الكبير ، للطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .
- معرفة السنن الآثار ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) تحقيق عادل العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- مكارم الأخلاق ، للخرائطي : أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧) تحقيق د. سعاد الخندقاوي ، مطبعة المدني ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) تحقيق صبحي السامرائي ، محمود الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- المنتخب من معجم الشيوخ ، لأبي سعد السمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢) تحقيق د. موفق عبدالقادر ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت.

- الوسيط في تفسير القرآن ا يد ، للواحدي : أبي الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨) تحقيق عـادل عبدالموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .